

محمد سيد حاج | 78- منزلة الوقت | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. قيوم السماوات والاراضين ورب الخائق اجمعين. الله الاولين والاخرين. احمده حمد الشاكرين الذاكرين.
واصلي واسلم على سيد ولد ادم اجمعين. حبيبي رب العالمين المبعوث الهادي الى صراط الله المستقيم - 00:00:00
وعلى الله واصحابه اجمعين ومع منازل ايام نعبد واياك نستعين من كتاب مدارج السالكين ننزل اليوم منزلة الوقت وهذا من العجيب
الوقت الذي لا يلقي الناس له بالا الذي لا يراعيه الكثير من الناس - 00:00:24

هو من منازلي ايام نعبد واياك نستعين وذلك لان الوقت وعاء الاعمال انت تعمل العمل في وقت ولن تكون في يوم من الايام خارج
الوقت الا اذا مت الا اذا انتقلت الى الدار الاخرة. ولكنك في دنياك - 00:00:47

تعيش في ايام وساعات لذلك كان عيسى عليه السلام يقول الليل والنهار خزانتان فلينظر احدكم ما يودع فيهما لكل شيء خزنة يودع
فيها الاشياء. الليل والنهار والايام والليالي والشهور هي الوعاء الذي انت تمارس فيه الخير او الشر - 00:01:10

وبالتالي الوقت من مدارج السالكين وانا لا اتصور من يريد العمل لدينه او لدنياه يضيع الاوقات متسيبا بل ساقول كلمة لن تجد في
الاولين والاخرين من الانبياء والمرسلين والعلماء والمصلحين من كان مهدا لاوقاته متلاعبا بها - 00:01:38
لن تجد ناجحا الا وهو يحسن التعامل مع الوقت ويستثمره ولذلك بدأه الheroic رحمة الله يقول باب الوقت قال تعالى والآية التي
استدل بها قال ابن القيم تدل على رسوخه في مقام العلم - 00:02:06

استدل على الوقت بقوله ثم جئت على قدر يا موسى وما علاقة هذا بالوقت لا يكون الشيء نافعا الا اذا صادف وقته الذي يحتاج فيه
اليه. وقد جاء موسى على قدر والبشرية في اتم الحاجة الى بعثته وخاصة عندما بعث الى قومه منبني اسرائيل - 00:02:32
ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم والبشرية في اتم الحاجة اليه وفي امس الحاجة اليه ولذلك ثم جئت على قدر يا موسى وقوع
الشيء في وقته اليق به انفع واجدى - 00:02:59

واحسن الا ترى ان الغيث اذا نزل بعد الجفاف فرح الناس به الا ترى ان الفرج اذا وقع بعد الشدة سر به الانسان وكذلك ثم جئت
على قدر يا موسى. وفعلا هو استدلال رفيع وعالى - 00:03:19

قال الheroic الوقت اسم لظرف الكون. اسم لظرف الكون. اه وهو في وهو اسم في الباب لثلاثة معان على ثلاث درجات. المعنى الاول
حين ويد صادق لابناس ضياء فضل جذبه صفاء رجاء او لعصمة جذبها صدق خوف او لتلہ بشوق جذبها اشتعال محبة. طيب هذا كلام
- 00:03:39

اولا قوله الوقت اسم لظرف الكون. الكون بالمناسبة من التكوين والوقت الوعاء الزمانی الذي تتكون فيه الحوادث. هذا معنى الوقت
اسم لظرف الكون لظرف الكون هو شنو؟ الواقع والاحاديث والانفعالات والاقوال والایرادات والاعمال والاحوال كلها تقع في -
00:04:09

زمن ائتي بشخص فعل فعلا لا يمكن ان ينسب الى زمن. جيب لي زول عمل حاجة وما عنده زمن بدون زمن. اكيد حيكون عمله اياد
بالليل يا بالنهار. يا يوم السبت يا يوم الاحد - 00:04:39

يا الاثنين يا الثلاثاء وهكذا في زول بيعمل لي وعمل. ولذلك هو يقول بان وعاء التكوين اي الوعاء الزمانی الذي تقع فيه الاحاديث. هذا

ظرف الزمان. ظرف المكان الوعاء المكان الذي يكون فيه الجسم. انتم الان في وعاء مكاني - [00:04:56](#)

وفي وعاء زماني هذا مفروغ منه وبالتالي الاجسام الان في وعاء مكاني كل واحد منكم ينال حيزاً عنده مساحة قاعد فيها وكلنا في وعاء زماني واحد لكن كسبنا تجاه هذا الوعاء الزماني واحوالنا وافعالنا فيه متباعدة فيما الذي ينال خيراً وفينما - [00:05:19](#)

ما الذي يكسب شرها وفي الخير متفاوتون منا المستزيد ومنا المنقص؟ واقول لك الان في هذه الساعة هناك من يغنى في مراقص هناك من يتعاطى مخدر هناك من يتربّح هناك من يقتل وهناك من يذنب وهناك من يسبح وهناك من يمجد الله - [00:05:47](#)

هناك من يقيم درسه. هناك من يقرأ كتاب الله. هناك من يصل رحمه. كل هذا في هذه الساعة فقط الان. اذا هذه مسألة مهمة طيب لكن يقول ابن القيم والوقت في اصطلاح القوم ويقصد بذلك علماء السلوك والتربية - [00:06:09](#)

وقت ما انت فيه بعض العلماء يقول ابي علي الدقاق يقولون الوقت ما انت فيه الان. هذا وقتكم ويقولون الفقير ابن وقتكم يقصدون بالفقير يقصدون بالفقير شنو المفترق الى الله - [00:06:29](#)

ونحن عندنا في الدارجية يقول لك الفقير والفقير يقصدون بذلك الشيخ المعلم للدين. يقول ده شنو؟ فقير لكن يقول الفقير ابن وقتكم.

وابن زمانه وهذا عليه ملاحظات فانه لا ينسى الماضي - [00:06:51](#)

فان في الماضي عبر وان في الماضي دروساً ولا يلغى المستقبل اذ انه لابد ان ينظر الى امامه ايضاً. والدين لا يمنع ذلك لكنه يقصد ان همته متعلقة باستثمار الوقت الذي امامه. لا يبكي على ماض مضى - [00:07:09](#)

ولا يضيع زمنه في مستقبل هو لا يريد ان يفعل فيه شيئاً. واضح هذا الكلام ولا ما واضح واضح المواضيع العاقل ابن وقتكم ما تقول لي بكرة وكذا الليل انت عملته شنو - [00:07:31](#)

النظر الى المستقبل جيد. اذا كان فيما يفيد وفيما ينفع. اما اذا كان لمجرد التمني والتشهي. او الحديث عن الماضي لمجرد الفرار من الواقع او من باب التحسن ومن باب الندامة فقط دون ان تولد فيك طاقة او تشحذ فيك همة نحو المعالي ونحو - [00:07:47](#)

فان هذا لا قيمة له لا تبكي بكاء الذين يقفون على الاطلال نبكي من ذكري حبيب ومنزلي بسخط اللوا بين الدخول فحوملي انما انت ابن وقتكم. همتك متعلقة باعمار الوقت الذي انت فيه الان - [00:08:12](#)

طيب قال الشافعي رحمة الله الوقت سيف فان قطعته والا قطعك وهذا كلام جيد. الوقت سيف نحن نهدى الاوقات في كثير من الاشياء التي لا تنفع يعني في اشياء ما فيها فائدة - [00:08:36](#)

لكن في اشياء ليس فيها فائدة. الناس بتونسو بيتونسوا. دي فيها فائدة؟ دي فيها فائدة ما فيها فائدة وناسبة بس كذا لا تقول الله قال والرسول قال ولا حاجة بس يضحك ويتونس ويدققوا دي فيها فائدة - [00:08:55](#)

واحد بحل الكلمات المتقطعة والله تعانين خلاص. يقول لك عكس كلمة النار انت عارف النار كوييس؟ قال عكس كلمة النار. يسألك انت قاعد جنبه. يقول لك عكس النار شنو؟ دارت تبا. كلمات متقطعة. والله في ناس متخصصين في الكلمات المتقطعة - [00:09:10](#)

قاطعة لا فيه فائدة شغل المخ في اي حاجة تاني يا اخي يا اخي بالكلمات المتقطعة يا اخي يضيع منه واخر شف في الفضائيات بتفرج في فيلم بيتفرج في فيلم - [00:09:26](#)

ده فيه فائدة واحد يمشي باستاد المباراة الساعية تسعة ولا كم هي ثمانية بيخش الاستادكم خاصة في مباراة القمة اربعة وخمسة في المئة يا اخي والله انا لقيت زول ماشي الساعة حداشر ضهر. قال لي في مباراة وقلت لها المباراة الساعة كم؟ قال لي بعدين متى؟

قلت انت ماشي في الحسبة مالك؟ قال لي يا مولانا ما نلقى مكان - [00:09:43](#)

حداشر ظهر الان نؤشر المواصلات ده لو ما مشى من حداشر ما بيلقى محل ناس بيضيعوا اوقات والله العظيم حتى ولو سلمنا انها وهذه نقطة حساسة عند اهل السلوك والتربية. لو سلمنا انهم يضيعون او ينفقون - [00:10:05](#)

اوقاته فيما يفيد اما وانهم لو ضيعبوه فيما يفيد مع وجود ما هو افيد منه لكانوا مغبونين ولكنوا اثمين يعني في زمن واحد ممكن تعمل حاجتين وحده مفيدة وواحدة اشد فائدة تعمل يا تاء تعمل اشده فائدة والمفید تخليه لتعمل ما هو افيد منه - [00:10:25](#)

هذا هو الاستثمار الأمثل للوقت وللزمن. قال الوقت سيف فان قطعته والا قطعه وخبروه وعلموه ان لم تشغله بالحق شغلتك

بالباطل. ده ببرضو كلام صحيح مية المية. ونفسك ان لم تشغله بالحق شغلتك بالباطل. يعني الانسان - 00:10:48

كله راجع الى الفراغ. ابحث عن كل صاحب معصية ستجد ان من وراء المعصية فراغ اما فراغ في الروح والفكر ما مليان فموجد شيء يتسلى به واما انه فراغ حتى في العمل - 00:11:08

لا يوجد شيء يعمله وبالتالي هذا قوله. يقول ابن القيم معلقا يا لها من كلمتين ما انفعهما واجمعهم وادلهم على علو همة قائلها. طيب قال ابن القيم وقال بعضهم في الوقت - 00:11:24

الوقت هو ما يصادفك من تصريف الحق لقادره سبحانه. وعندما انت مستسلم لقادره. يعني وقتك ان سلم نفسك لله ليفعل بك ما يريده بقادره. اعترض ابن القيم اعترض والله لكن اخواننا ابن القيم ذو الفهم - 00:11:40

اخواني الكرام ده حصل فيه عوجة الهروي يقول او غيره يقولون الوقت ما يصادفهم في تصريف الحق لهم دون ما يختارونه لأنفسهم قال ابن القيم اذا كان هذا في بعض المواطن يحرم - 00:12:02

يحرم ان ان تفعل هذا في مواطن الامر والنهي والطاعة والشرائع والدين الله قال لك اعمل كده. ما تقول انا انا واقف واقف مخالف ما انت عليه. ولا تستسلم للشيطان ولا للشهوة ولا للنفس. انما عليك ان شنو؟ ان تصايب هذا وان لا تستسلم - 00:12:21

هنا قال ابن القيم اذا كان الاستسلام الكامل لقادره يحول دون القيام دون القيام بحقوق الشرع فان هذا انسلاخ من الدين بالكلية ما تقول لي انا سكران لانه الله دايরني اسخر - 00:12:44

وانما ما مشيت الصلاة لانه الله ما اراد لي اجي الصلاة وانا ما عبدت الله لانه الله ما دايরني اعبده هذا كفر وضلالة وخروج من الدين بالكلية. لذلك كلام ابن القيم موزون - 00:13:03

كلام دقيق موزون. قال واحيانا يكون نقصا وذا كان هذا الاستسلام سيفضي الى ترك القيام بالنواول والطاعات التي هي مستحبة كان نقصا اما اذا كان الاستسلام باحكام الله القدرة من البرد - 00:13:17

والجوع والفقير الغنى التي ليس للانسان فيها يد عليه ان يسلم نفسه لله في كل وقت والا يعارض اقدار الله التي تجري. وحتى هذه اذا ان يعارضها بغير ضجر انما يمكن شخصي جمان - 00:13:39

ممکن بیبحث عن الطعام بل يحل له شرعا ان يأكل من الميّة بقدر ما يسد به جوعا وذا كان عطشان اذا جا البرد يعمل شنو يقول ربنا جاب البر يتغطى - 00:14:01

ويبلس ما يليق بذلك من الاغطية ثم بعد ذلك اذا جاءه ما جاء لا يستطيع ان يغير في ملك الله ولا تقديره ولا احكام الله شيئا وهذه اوقعت الامة في سلبية قاتلة انهم ينتظرون - 00:14:16

تدخلوا اليها ليحسن لهم اعدائهم ولا يريدون ان يبذلو من انفسهم شيئا. والله يقول ولو يشاء الله انتصر منهم ولم لم ينتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم وبالتالي آآ هذه هي المسألة آآ ركز عليها ابن القيم رحمه الله تعالى. طيب - 00:14:34

قال ابن القيم كلمة لطيفة جدا. اذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت والله يا اخواننا الكلام ده والله يوزن بالذهب اذا اراد الله وبعد خيرا اعنه بالوقت ليش راحوا يقولوا كيف يا اخوان الناس - 00:14:59

استعينوا بالله واقول من اراد ان يسير الى الله دون ان يستفيد من وقتني فانه لن يسير الى الله باختصار ثم اقول من اعنه الله بالوقت يعني اعطاك الله بصيرة ترتب بها الاولويات وهذه مشكلة عند كثير من العباد ماذا يفعلون؟ تختلط عليهم الامور - 00:15:18

اقرباؤه طيب انا اوريك المحك حالة ميسورة شوية لكنه برضه يحتاجين ذو القرآن جدا لكن ما من اقربائه. ادي امنه هذا محك يحتاج الى فقه عالي ويأتيك العون والمدد من الله بالتوفيق - 00:15:43

وقس على ذلك تجد شخص يريد ان يصلی صلاة الضحى وهذا دين لكنه ربما لو صلى صلاة الضحى لفوت جنازة كان يمكن ان يشييعها ايها اولى ان يصلی لنفسه ام يشييع الجنائز مع الناس - 00:16:04

وهكذا اذا من وفق للسير الى الله اذا اراد الله بعد خيرا اعنه بالوقت اعطاك بصيرة لترتيب الاولويات في وقت محدد العبادة في

الوقت المحدد لا تحتمل غير عبادة واحدة - 00:16:24

والا فالجمع اولى من الترجيح يعني انا ممكن اعمل ده واعمل ده اصلی الضحى واحصل شنو الجنائزه اذا كنت بصلی الضحى ثمان ركعات اصلی کم رکعتین وادرک الجنائزه ولكن احيانا انت تكون في عبادة واحدة وهذا يحتاج الى فقهه عالي - 00:16:46

وقد ضربت لذلك مثلا مرارا وتكرارا بجريج العابد الذي كان يصلی نافلة فنادته امه يا جريج يا جريج بين وبين نفسه بسرعة حسم الموضوع وهو واقف في الصلاة ربي امي ربي امي - 00:17:06

قال ربي صلاة امي. صلاة امي قال صلاتي. فبدأ يصلی قال النبي صلی الله عليه وسلم اما وان جريك لو كان فقيها لقطع صلاته واجاب امه لان اجاية الام فرض - 00:17:23

والصلاۃ التي يصلیها نافلة والفقہ يقول انه يقطع الصلاۃ. ومقياسه غير صحيح. ربي امي. ليس كذلك. انما مراد ربک ان تجيب امك انما مراد ربک هنا ان تجيب شنو؟ امك. لذلك جاء هشام ابن حسان الكوفي - 00:17:39

رحمه الله الى شيخه الحسن البصري وقال يا امام اني احضر درس بعد صلاة العشاء تحفظ فيه القرآن واتعلمھ وامي تحب ذلك امه شنو؟ تحب ذلك وانا انصح كثير من الامهات الذين يرون ابائهم على استقامة ان لا يصدوھم وان لا يمنعوھم - 00:18:01

وان يعيñoھم وامي تريده ذلك وهي تحب ان تتعشى معها. واحيانا تأخر في التحفيف. فتنام دون ان تتعشى. ولا تتعشى حتى اعود. ولو ما جبت نوم اني اكره ان اوقطها. ايها اولى؟ احفظ القرآن واحضر الدرس - 00:18:25

ام تتعشى مع امي؟ اخواننا ما ما قالت لك امشي اشتري مشوار ما قلت لك امشي مشوار. بس لا تتعشى معك عشا والله الواحد فينا يقول بالله حصل الموضوع والله امه زاتا انت لو عندك موضوع ولا شنو؟ يا اخي العشرة لما يجيروا ليك احسن من من اي وحدة واديك له قال له تعشى - 00:18:45

مع امك لعن تقر عينها بك خير لك من حجة تطوعا وهذا من عظيم الفقه. ولذلك يقول آآ ابن القيم الناس حيال الوقت على اربعة اقسام. والله ده كلام درر درر - 00:19:04

القسم الاول اصحاب السوابق مش ها الجرائم لا اصحاب السوابق الذين دائمًا قلوبهم ابداً فيما سبق لهم من الله. ودائماً يقفون مع الازل والقدر المكتوب المفروض منه دائمًا همهم مع السابق - 00:19:24

ويقولون عندهم مقوله من اقصته السوابق لم تدنھ الوسائل من اقصته السوابق لو تدهن شنو؟ لو ربنا كتب لك انت شيء كان عملت اي وسيلة تعاملها ما بتتصعد هذا هؤلاء اصحاب من - 00:19:55

يقفون مع الزمن الذي مضى. فهموا كله وربما هذا الفكر بعضه صحيح. لكن اذا عطلك عن الحاضر وعن المستقبل كان مذموما. وهذا عين الجبر وهذا علم شنو؟ الجبر. القسم الثاني - 00:20:14

اصحاب العوائق اصحاب العوائق ديار شنو تلاتة السوابق والعوائق والوقت والحق. اما اصحاب السوابق او اصحاب العوائق او اصحاب الوقت او اصحاب شنو؟ الحق وبهذا يتبين ان الوقت المعنى هو حادث بين زمانين. زمان مضى وزمان شنو؟ سيبائي -

00:20:32

وقتك وقتک انت وين حصة؟ انت في الزمن اللي انت فيه داك معنى الطريقة ترجعه. والجاي دا ما عندك فويت. وبالتالي انظر الى هذا الكلام الرفيع. سوابق وعواقب وقت وحق. اصحاب العوائق فكرهم مع الخواتيم. خايفين خوف شديد الجاي دا في يقول لك الفات دا خليه. بس نحن الله يستر في الجاينة قدام - 00:20:59

ربنا يستر في القدام برضو عندهم فهم. والله يا اخوان العوائق والتفكير في الامور مهم. لانه كما قال صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواين ولابن القيم كلمة لطيفة لطيفة جدا يقول رحمة الله لا يغرنك صفاء الاوقات - 00:21:19

فان تحتها غوامض الافات لا حول ولا قوة الا بالله. لا يغرنك خلي الدين. ما تقول انا حجيت. انا صمتھ. انا بقوم الليل. انا حافظ القرآن انا كذا والله تعدم هذه الامور وربما لا تستطيع ان تموت وانت مسلما. الم يقل صلی الله عليه وسلم والحديث - 00:21:41

في مسلم اللهم يا ولی الاسلام واهله بالاسلام حتى نلقاك به اذا كان هذا دعاء سيد المرسلين وصفوة خلق الله اجمعين دعاء سيد

المرسلين وصفوة خلق الله اجمعين. اولم يقل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. لا يغرنك صفاء الاوقات - 00:22:04
فان تحتها غوامض الافات والله يا اخوانا الكلام ابن القيم ده كلام غيته يهز فعلا كلام عالم عالم عنده يا اخوانا ابن القيم لا يتكلم
بسانه يتكلم بقلبه هذه ميزته - 00:22:24

ابن القيم لا يتكلم بسانه انما يتكلم بقلبه كلام اللسان يحسنه كل الناس جيب اي زول. والله من ضمننا ضمن جيب واحدة متبرجة
في الشارع ده. قل لها حدثني عن مزايا الحجاب. وخاصة كان في ميكروفون وفي - 00:22:39
في كامييرا والله تصدق تنظير طب وليك كلام تقيل؟ طيب ما لك انت. شف يا اخوان اديكم حاجة. حاجة تربوية مهمة جدا. الذي
اقتنع به ان الناس لا يفقدتهم علم الحال والحرام - 00:22:57

انما يفقدون الایمان العميق واليقين الراسخ الذي يحملهم على اجتناب الحرام. اثنين بمسلم لا يعرف المحرمات الظاهرة اتجد مسلما
يقول ان الزنا حلال؟ فيه بيعملوه بالدس كيف يقولوا حلال؟ في زول قال الخميرة حلال من المسلمين؟ في زول قال عقوق الوالدين
طيب؟ في زول قال الاساءة الى الجيران امر حميد؟ في زول قال - 00:23:10

أكل اموال الناس بالباطل واحد الرشوة جيد لكنهم يفعلونه ولارضاء انفسهم يتلمسون المعاذير لهذا. كيف يجي زول داير فتوى عشان
الفتوى دي تقع زي ما هو دايرة. يحكي لك كلام تقيل. اول حاجة يقول لك قبل سبع سنة - 00:23:35
وريسي يقول لك قبل سبع سنة انا تزوجتها. وبعدين اهلها ما كانوا راضين. يا اخي انت طلقت ايه في النهاية ده يا اولاد طلقتها يعني
ده عادة الطلاق ما يقع ولا كيف يعني؟ يقول لك وعندى منها تمانية والله كان بيوجوا تمانين انت ما كنت شايفهم التمانية دي لما طلقتها
- 00:23:55

كنت احكي لك كلام كتير انت عارف الحال والحرام ده الحيوانات بتعرفها الكنيسة القطة او الهرة لو انك القيت لها شيئا تأكله من لحم
وقفت في مكانها واكلته اما اذا دخلت المطبخ لوحدها - 00:24:15
فانها تحمل اللحم وتجرى كنيسة قاعدة في تاكل في اللحمة راجعة الناس يجيبوا العكاكيز دي كنيسة عاقلة دي كان عملت كده
المحشي في كنيسة بتعمل كده؟ الكنيسة زات عارفة الحال والحرام. الحال بتاكل بجنبكم. والحرام بتشيل وتقوم جارية - 00:24:40

دخل كنيسة تعرف؟ واحد يقول انا ماني عارف انت ما عارف كيف الكنيسة عرفت يا اخوانا الكلام الكنيسة لو خشت براءة المطبخ
بتعمل شنو؟ تشيل وتقوم جارية تمشي تاكل بعيد - 00:24:57
نفس اللحمة. انت براد تقف جنبك وتاكل. تقول له ايه قال والله يا شيخ دا انا ما اعرف الحال من الحرام. الحال بين والحرام بين ما
تلعب يخليك انسان جادي في تدينك فال التالي اقول في اصحاب العواقب الذين يخشون - 00:25:10
العواقب واقول لك شيء حتى الدنيا لا يغرنك هذه قاعدة تصلح للدين والدنيا لا يغرنك صفاء الاوقات فان تحتها غوامض الافات
حتى الدنيا تعمل عمارات وتعمل وتعمل تقول انا - 00:25:30
خلص تاني. تاني خلاص ما بفلس. والله يجي يفلس زين ما حصل حاجة لا يغرنك شنو ؟ والله هذه قاعدة تصلح للدين والدنيا.

صحيح. طيب يقول ابن القيم كم من ربیع في دنیاه ما لاقت - 00:25:47

نورت اشجاره وتفتحت ازهاره وزهرت ثماره ثم تبدلت احواله وتغيرت مصائره. حصل ولا ما حصل وهؤلاء فكرهم مع الوقت القادم
يخافون من النهايات واصحاب السوابق فكرهم مع الوقت الذي شنو - 00:26:01
سبق في الى امد بعيد ينظرون الى الازل الذي لا يمكن ان يتغير اما اصحاب الوقت لم يشتغلوا لا بالسابق ولا بالعواقب. انما اشتغلوا
بمراقبة الوقت وما يلزمهم فيه من واجبات - 00:26:21

واردوا ادائها يقول ليك انا لا تحدثني عما مضى ولا عما هو مستقبل المستقبل بيد الله انا لا املكه ولا اغيره الذي مضى لا يمكن ان
يرجع دعونا نستنصر حاضرنا وواقعنا - 00:26:39
ايهم افضل؟ السوابق كل العواقب ولا الوقت اصحاب الحق الذين يقولون نحن لا نقف مع الوقت نقف مع مدبر ومصرفي الوقت مراده

وامره وشرعه وحكمه الكسح الشديد يا اخي ده كلام ثقيل يقولون قال ابن القيم دخل الجنيد رحمه الله ابو القاسم - 00:26:55
الجنيد دخل على سري السخطي فقال له كيف أصبحت؟ فقال ما في النهار ولا في الليل لي فرج ما في النهار وما في الليل بفرج فلا
ابالي اطال الليل ام قصر. كان يقول له شنو؟ يقول لهم شف كلام والله كلام رفيع. قال لي الليل - 00:27:23
النهار افضل. قال اليك عنديكم ربكم؟ رب الليل والنهار؟ قال ابن القيم يشير الى انه غير متطلع
الى الاوقات هو مع المتعلق بالذى يقدر الليل والنهار ويحسبه - 00:27:49

يتأمل في عظمة هذا التقليب وهو الذي جعل الليل والنهار خفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا بدأ ابن القيم في شرح كلام صاحب
المنازل والله يا اخوان منزلة الوقت - 00:28:09

اعتبرها من اجل منازل اياك نعبد واياك نستعين بل هي من الخلاصات خلاصة الامر من استثمر وقته فيما ينفع ويفيد وفق احكام
الشرع بترتيب الاولويات عرف ما الذي يجب عليه في كل وقت فقام به خائف من الاعواقب غير امن لمكر الله - 00:28:27
نادم ومحسر على ما فرط من الماضي ليدفعه لفعل الخير متعلقا بربه جل وعلا ومراده شرعه ومحاباه كان من الناجين وان هذا هو
الاحسان وهذا هو الاحسان. ان توطن نفسك على الاستفادة وقتنا. ما ادري هل قصصت عليكم قصة سفيان - 00:28:50
الذى ظهرت عليه مخايب النجابة وعلامات القيادة والعلم من الصغر الذى يقول ولو رأيتني وعمري خمس سنوات وطول خمسة
اشبار ووترك الدينار ونعني كاذنى فر وانا اختلف الى علماء الانصار - 00:29:17

الزهرى وعمرو بن دينار اجلس بينهما كالمسمار كأني جذوة من النار ومقلمتي كالجوزة ومحبتي كاللوza اذا دخلت المجلس قالوا
وسعوا للشيخ الصغير وسعوا للشيخ الصغير. كان ابو اسحاق السبئي اذا رأى سفيان يقول واتيت - 00:29:37
الحكم صبيا ويشير اليه. قال الثوري ما خالطت منذ صغرى لعبا زول بيلعب كتير وبيضيع ز منه ما عندي علاقه وما بضيع زمني.
عشان كذا اللي قعدت وبالتالي اقول بان استثمار الوقت لا شك لا يوجد شيء - 00:30:00
انفع منه باستثمار الوقت لا يوجد شيء في استثمار الوقت مع بصيرة يا اخواننا في زول تلقاء مضيع ز منه كله في نوافل ومقصر في
فرائض وواجبات هذا ولا ينتفع والله - 00:30:21

عليك ان تركز على اللب على الاشياء التي اجرها شنو؟ عظيم وثوابها شنو يزيد وقيمة الشهيد في سبيل الله وقته. الناس ما قاعدin
يتكلموا عن المسألة من من العمق الشهيد ده لماذا صار شهيدا - 00:30:34
لانه شهد بالدم ان الدين اغلى من دمه ونفسه دول بيحبوه في المحكمة وبيشهد. ده شهد؟ ما بيخشمه بدمه انه الدين اغلى منه ومن
حياته بعدين الشهيد ده عنده ميزة ومناسبة - 00:30:53

الشهيد اختزل الوقت في لحظة لكنها نافعة. واعطيك على ذلك مثالا الناس يا اخواننا رکزوا ده مثال عميق عندنا اخوين او صديقين او
صحابين الاثنين ماشيين مع بعض. يصلوا ويصوموا وبيحجوا - 00:31:09
بيضرب بعض. عدد الركعات قدرها بعض. اي حاجة قدرها بعض لمن وصل عمرن تلاتين سنة واحد قتل في
سبيل الله والثاني عاش على ذات النهج والنط. عابدا ذاكرا حاجا معتمرا تاليا خائفا من الله محسنا متتصدا. عاش - 00:31:27
الى ان بلغ الثمانين سنة افترض انهم كانوا ماشيين مع بعض العمل اللي عمله زود ده في خمسين سنة ده لو كان حي عمله.
اختصر الخمسين سنة بتاع الداكل في لحظة واحدة بس فقتل شهيدا في سبيل الله - 00:31:49

الشهادة بهيمة اخوان الشهادة بهيمة هذا كلام ثقيل يا اخوان انتم مستوعبين المثل ده ولا مستوعبينه مستوعبينه ما هو طالما ماشين
سوت تلاتين سنة معناها لو كان حي ما كان حيقصر - 00:32:06
وبقى شهيد تاني. خلاص بقى في على الجنان لماذا اعطي اعلى الجنان في لحظة؟ لانه اذا قارناه باقرانه وامداده فانه اختزل كل الذي
 فعلوه وهو خير ان شاء الله واجر وطاعة واحسان ان شاء الله - 00:32:20
اختزله في لحظة وقتل شهيدا في سبيل الله اسأل الله تعالى ان يرزقنا الشهادة في سبيله سبحانه طيب فاذا الوقت ينتفع به الانتفاع
ال حقيقي بانك تملأ وقتك بالطاعة اخواننا ما تضيع زنك - 00:32:39

ما تضيع زمنك يعني في زول جن يصطاد سmek يمشي يخش المركب ده من الصباح ما بيمرق الا العشاء بيصلني جوا المركب ده
وقاعد كمان ما بطل لكن ما تخليها كل اسبوع - 00:33:00

خليها في السنة في السنة مرة او شنو او مرتين دمع وقت الله بيأسالك من هو مباح. لكن كان يمكن ان تستفيد منه وان تنتفع منه فيما هو افيد ولعل الترويج عن النفس ايضا اذا كان بنية ان يعود الانسان الى الطاعات بهمة ونشاط اقوى لا بأس. لذلك قال سلفنا -
00:33:17

الذين لا يضيعون الاوقات قال معاذ بن جبل اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي النوم ده ما داير يضييعه مع انه النوم ده البنوك الكفار المسلمين الحيوانات الكون دا كله بالمناسبة - 00:33:42

الذي لا تأخذة سنة ولا نوم واحد هو الله جل وعلا معاي ولا ما معاي وبالتالي حتى لما يأتي ينام يقول اللهم تقبل مني وينوم لماذا لانه ينام بنية من يقوى على العبادة ان يقوى على الطاعة وهكذا طيب - 00:33:57

يقول صاحب المنازل الوقت اسم في هذا الباب لثلاث معاني ذكرناها في الاول. المعنى الاول حين وجد صادق طيب الوجد مر علينا يا اخوان ولا ما مر علينا اه مرة ولا ما مرة - 00:34:18

طيب ما الوجد ما هو الوجد الوجد ما يصادف القلب من واردات الزوج بيكون واد يعني عند وقت تكون منتشر. ما طوا والده الجو رحمة كده. ما يصادف القلب من واردات. فهو يقول الود - 00:34:35

الذى يأتي على القلب في صدفة وصادق غير متكلف الود اذا تكلف لا قيمة له. انت لو قعدت تتتكلف الولد الودجيك ساعة ايمانية لحظة ايمانية انت تلقى نفسك شنو في صدق وفي صفاء - 00:34:54

قال يكون متعلقه ايناس ضياء فضل يا سلام ايناس ايناس ضياء فظ. اخوانا في حاجة مهمة جدا الاناث ليس الرؤيا بالمناسبة الإناث ليس شنو الرؤيا فقد ترى منظرا تنقبض منه - 00:35:09

وقد ترى منظرا تجري منه وقد ترى منظرا تبكي منه وقد ترى منظرا تشمئز منه. اذا ما الاناث الاناث ان ترى منظرا تستأنس به ولذلك قال تعالى عن موسى فلما قضى - 00:35:31

موسى اجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا. لم يرى مجرد نار لكنه احس بميل اليها وبجذب نحوها وما خاف منها فذهب اليها فالإناث رؤية شنو رؤية الفضل لكن - 00:35:48

الفضل ما الفضل يا اخوانا الفضل ما يعطيك الله بغير استحقاق منك لذلك يعرف ابن القيم ابتداء النعمة شنو ابتداء شنو النعمة وان كان ابن القيم لطيف يقول وما من نعمة الا وهي منه فضل - 00:36:09

ما في حاجة مستحقة وريني المستحق اشنو فضل من الله وده انا مستحق وريني كل من اولك الى اخرك فضل من الله لكن السوء الا تستأنس بالنعمة ان تنقبض منها كحال من رزق بنت - 00:36:31

واحد الله يديه يبتسم من الناس اقفل التليفون وما يكلم الناس يقول له انا النصر اجهنه ولدت ولا ما ولدت ولدت ما يجيب خبر لزول. عارف ليه لانها بنت التلاقي - 00:36:50

يا اخي تحب وتستأنس وتفرح لانها من الله بل قال القرطبي في تفسير قوله تعالى يه لم يشاء انانا قال ان من يدني المرأة ان تبكر بالبنت ليه؟ لان الله ذكره اولا - 00:37:05

يه لم يشاء الذكرة انانا وهذا من الاستنباط لطيف قال ان من يمن المرأة ان شنو؟ ان تبكر بالبنت يا سلام وفي التنزيل لما قتل الخضر الغلام قال تعالى عنه - 00:37:24

ابدناه قال اما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاراد ربك ان يبدلها خيرا منه زكاة واقرب رحمة. قيل بده بخارية وبنت لانها احن على والدها البنت بتحن على ابوه اكثر من الولد بالمناسبة. الولد طبعا يطلق على الذكر والانثى. لكن اصطلاح عندنا ان الولد لمن - 00:37:46

للذكر البنت تحن على ابيها اكثر من الابن اذا شوف خلي الاب يعيها الولد يجي يقول له يابا اصبحت كيف امشي فعلا وكل يا اخي خيرا

منه زكاة واقرب رحمة. رحمة يعني. وبالتالي في ناس ما لاقين - [00:38:14](#)

عشان كدا قال يهب لمن يشاء اناثا. بدرى شنو وسبحان الله قال لك فيما يتمنى الانسان قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء وشنو؟ والبنين ما دخل شنو؟ البنات - [00:38:48](#)

لماذا؟ لأن هذا ما تريده النفوس. لكن ما يريده الله قدم الانثى على الذكر وبالتالي يعني اخوانا يعني لا ينبغي لأحد أن يضجر من نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى. انعم بها عليه. آآ أبو حمزة - [00:39:04](#)

كان رجلا اه كان ابو حمزة كل مرة تلد زوجته بنت. حتى بلغت خمسا او ستة وحملت في السابعة دي في ناس بيهددها يقول لها كان جت بنت يا أخي الشتا هي بتتجيبيه من ساعة جسره ولا كيف الشتا ربنا يعني تسوى ايش يعني - [00:39:22](#)

يغيرون كيف كانوا هي عندها سلطان في السابع ده سأل مين ما دخل الحول زاته؟ قالوا له جابت بيت زعل ومشى قاعد عند الجيران وما ذهب اليهم نهائي الام في يوم من الأيام - [00:39:40](#)

تلعب بنتها يعني كما يفعل كثير من الآباء والأمهات يعني ينفرزها قلت لاعب بنته قالت مال ابي حمزة لا ياتينا يظل في البيت الذي يليينا غضبان الا نجد البنين. تالله ماذا بابدين؟ انما - [00:39:59](#)

نعطي ما زرعتمهوه فيها. الشتل شكلك والبذرة بذرتك. وبالتالي اقول يعني بان هذا من الاناث وكأنه يقول هذا الوقت وقت ود لماذا؟ لأن صاحبه متى جاءه الوجد لانه رأى فضل الله عليه - [00:40:17](#)

ورأى العطاء الذي لا لشно لا يستحقه وبهذا الخلق او لهذا الوطن الرجاء الصالح والرجاء الصافي اذا احس العبد بذلك ما قالش قال حين ود صادق هذا الولد يتعلق انت بستنس برؤية فضل الله عليك الذي افضل من الله - [00:40:40](#)

بغير استحقاق ثم هذا الايلاف خاصة اذا كنت ترجوا الله وانت متعلق بي. قال دخلت يوما على بعض اصحابي وقد حصل لهم ود ابكاهما سأله عن ذلك قال ذكرت ما من الله علي من السنة - [00:41:27](#)

والخلاص من شبه القوم وقواعدهم الباطلة وموافقة العقل الصريح والفطرة السليمة مما جاء به الرسول. فسر بذلك حتى اكتئتأملت الظلمة وتتأمل مدى هداية الله له وخيمة ذلك. وتعظيمه لهذه الهدایة. طيب - [00:42:01](#)

هذا صحيح رجاء او صدق شنو؟ قال او جذبه كما قال اخطأ لكم كلام قال قد تحدثنا ان الشوكة اثروا من اثاركم المحبة. اذا احببت الشيء شديد اشتقت اليه. طيب هذه الدرجة الاولى. وهي - [00:42:26](#)

كما قال ابن القيم في خوف والرجاء والمحبة وهي التي تعين على عمارة الوهم. فمن رجي الله سعى في طاعته ولم يصلب. ومن خاف الله سعى لسد الخلل حتى لا يفرط ومن احب الله ذنبه شيء - [00:43:09](#)

افضل من طاعة الله وهي حكم رفع العبودية. اي لا تقوم العبودية الا على والمعنى الثالث اسم بطريق سالم يسير بين التعقل والتأمل. لكنه اذا التمكن ما هو يسبق الحال ويلتفت الى العلم فالعلم - [00:43:31](#)

يشغله في حين والحال يحمله في حين فبلاءه بينهما يذيقه شهودا طورا ويكسوه عبرة طورا يقصد هارون ان يسير بين حال وعيid. الحال يمكنه يعني انت تذوق حلاوة الشيء الهوى يعتبر خلاف بين ابن القيم وبين هارون. الهارون يعتبر ان العمة لون لان العلم كل مرة يزعزعك غلط - [00:44:06](#)

صح. حرام. اما الحال ما فيه حلال فيه حرام. الحال اذا انت متعلق بما له فقط. ما في حلم حلال وحرام والواجبات والمستحبات كلها تفعلها والمحرمات والمكرهات ما في درجات ممكنا تتركوها لانك - [00:44:46](#)

متعلق بها كلام قوي. رد عليه ابن القيم ان هذا نوع تزهيد في العلم. بل يرى ابن القيم ان العلم هو الذي يحمل على حسن والتعلق بالله - [00:45:05](#)

ولا ها يقول بعض الناس يتصور من المتأخرین بعض المتأخرین يقولون من استخدم العيد قال ابو حنيفة قال ما له؟ الممدود الحر سنن الوضوء فرائض الوضوء ثمان. سنن الوضوء عشر. اarkan الصلاة اربعناشر. هكذا. لهذا نضيع - [00:45:23](#)

افعل ما يقدمك الى الله المتأخرین اما ان تكون لروحانية عالية وبعidea عن الذنوب اما ان تكون عالية وجافيا عن الروحانيات. قال ابن

القيم وكلاهما ضعيف الصلاة من الصحابة الاوائل الذين كانوا يتعلمون العلوم الشرعية المؤصلة مع - 00:46:16

تساعده وتحميله على هذه الروحانية العالية طيب ابن القيم في الآخر يقول الصواب ان تتعلم اذا تعلم حلول محض بيجيب صوت حافز كده السنن كده والتجارة والميراث والجسم. لكن ضعيف في العبادات ضعيف في الاذكار. ضعيف الروحانية - 00:46:51

استشعار المعاني والقلبية والروحية العالية هذا هو الانقطاع. لأن هذا العلم انما هو وسيلة لتعليم الفهم فيكون هذا العلم اشتغلت بوسائل والصواب ان تتخذ العلوم مقال لتصل الى غاياتك العظيمة التي هي منتهى مراد السالكين الله عز وجل - 00:47:26

واضح ان واضح. طيب والمعنى الثالث يقول قالوا الوقت الحق استغراقا وهذا المعنى يسبق على هذا الاسم عندي. لكنه هو في هذا المعنى المهم كلام الهروبي هنا قوي. وخلاصته اسمعوا هذا الكلام. خلاصته - 00:47:55

يعني متين ركزوا معكم هديكم خلاصة يقوم الهوية رسالة الوقت الذي انت فيه بالنسبة لا يساوي شيء. صح؟ وقتكم اللي انت فيه الان. الان انت قعدت تدرس لي كم ساعة - 00:48:24

متفاوتين تلاتين اربعين خمسين. قول عمر خمسين وعمرك من اوله لآخره حتى ان تموت. في امور الدنيا ان شاء الله وكل ذلك لا يساوي بالنسبة للدوم الالهي شيئاً والدهر كله لا يساوي بالنسبة لاغنية الله ولحقيقة شيء - 00:48:48

بيتكلم عن المسلم بعمق عجيب. طيب. يبدأ اذا كان الدهر والزمان والوقت لا تبقى له نسبة بالنسبة لجذبوبة الله سبحانه وتعالى ايه ده انت لا تستطيع ان تجعل لوقتك قيمة الا بارضاءه - 00:49:23

ال حقيقي ما ارضيت به ربك. ولو انك كنت ساعات من وقت السعي ما بك ربك ربما كان وفي حالة ارجو عن بعض الناس يقول يتماشي الوقت في الله وهذا يعني اتحاد الزمان والمكان مع الله وهذا كفر وضلالة. لكن ابن القيم يقول - 00:49:52

وهذا من انصافه الذين تحدثوا عن الفناء يتحدثون عن ثناء في نفسك انت في نفسك سيكون في الظاهر الحقيقة ما هنالك فاهم في اشياء مهمة وعلى الحقيقة لان وجود ينتهي بشو - 00:50:32

فالقول بان الانسان يقول ما ثبت في الوجود الا الله. فيرى ان كل الاشياء المحدثة صارت في الله وان كل شيء صار ربا هذا كفر وزندقة وضلالة والحق اما اذا قصد بانه في نفسه يرى الخلق لكنه يرى هؤلاء للخلق فانون. انهم يفرون - 00:51:03

وبذلك هو العين الدوليين لكنهم يعاملون فقد فني الخلق في نفسه وقلبه. وفي الحقيقة يعاشهه ويتكلم معه ويميز بينما هو حالقه هذا خلاصته كلامه. يقول ابن القيم هذه التجربة بانك تحتاج الى ولادتين - 00:51:31

كان عيسى عليه السلام يقول كما يأتي في كتاب الامام احمد يقول الحواليين انكم لم تلبوا ما قال وهي ولادة من مشيمة البطن. والولايات الثانية من مشيمة القلعة يخرج عما اغير نمط حياته مثل ما يريد الله - 00:52:05

من بين براثن الشمل لتسامح بروحك على الشعوب وتكون بذلك قولت شنو الرحيم. المرة الاولى يشتراك فيها جميع الخلق. والمرة الثانية هي التي نحن نتحدث عنها عن منزلة الصحابة والى ذلك النصيب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:52:53